في خليجي ١٨

تعادلنا مع البحرين و سنلاقي السعودية غداً الأربعاء

اهدر منتخبنا الوطني لكرة القدم فرصة التأهل مبكراً الى الدور نصف نهائي لخليجي ١٨ بعد تعادله الايجابي مع نظيره المنتخب البحريني بهدف واحد لكل منهما سجلهماعبدالله المرزوقي في د(٥) وهوار ملا محمد في د(١١) وقادها الحكم الكويتي سعد كميل ولم يقدم لاعبونا العرض المتوقع منهم لتسرب الغرور إليهم ولعدم تعاملهم مع اللقاء كما يجب وحسب اهميته ،

الجماهير العراقية ملح البطولة

رقصة عراقية بعد هدف التعادل

بغداد / يوسف فعل

ولم ينجح المدرب أكرم سلمان في الاستفادة من الأخطاء الواضحة في الدفاع البحريني وخاصة في الشوط الثاني وظهرت العديد من الحالات السلبية في خطوطنا الثلاث بحاجة الى المعالجة الفنية قبل خوض مباراتنا المصيرية امام السعودية الأربعاء المقبل و أثرت تلك الأخطاء في المردود الايجابي لمنتخبنا الوطني اثناء المباراة وحرمته من الحصول على نقاطها الثلاث المهمة وبالرغم من تعادلنا فان اسود الرافدين بحاجة الى نقطة واحدة أمام الأخضر السعودي لضمان تاهل المنتخبين الى الدور الثاني على حساب قطر والبحرين.

اندفاع بحريني.. وتراخي لاعبينا

في بداية المباراة اندفع لاعبو الأحمر البحريني كرد فعل طبيعي لخسارتهم السابقة امام السعودية وتغيير مدربهم بريغل وتعيين مدرب جديد اسهم اللاعبون الكبار في الفريق بتعينة لموافقته على شروطهم ورغباتهم فارادوامكافاة من قام بتسليمه قيادة البحرين في خليجي ١٨ بالفوز على المنتخب العراقي فبادروا بالهجوم والسيطرة على منطقة الوسط ومربعات الملعب وسط تفرج لاعبينا الذين لم يستفيقوا بعد من فوزهم على قطرودخلوا المباراة كأنهم ضمنوا نتيجتها مسبقا. ما اتاح المجال لزملاء طلال يوسف بالنفاذ من دفاعنا مرات كثيرة واللعب على هواهم من دون مضايقة او مزاحمة من نشات اكرم او علي حسين رحيمة وصالح سدير، ومن خطا في المراقبة والتغطية وضع المرزوقي براسه الكرة داخل شباكنا بكل حرية وسهولة بالرغم من وجود اكثر من مدافع على مقربة من المرزوقي لكنهم اكتفوا بالتفرج على الكرة وهي تعانق شباكنا.

وكان على مدربنا أكرم ان يدرس بموضوعية ما يجري في المعسكر البحريني من التطورات وتغير الأحوال بعد الخسارة الأولى امام السعودية وعمل ادارته على تهيئة جميع المستلزمات لانجاح الفريق وعودته الى أجواء التنافس مرة أخرى.

وكان من الممكن ان تناط تلك المهمة بالمساعد رحيم حميد لمعرفة آخر التطورات البحرينية مع تدوين تصريحات اللاعبين البحرينيين الذين اكدو أنهم سيدخلون المباراة من اجل الفوز وسيندفعون للهجوم منذ الوهلة الأولى وسيلعبون من اجل الفوز.

انعدمت الغيرة فابتعد الفوز

المستويات الفنية بين المنتخبات المشاركة في خليجي ١٨ متقاربة الى درجة كبيرة بحيث كانت الفوارق الفنية بينهما قليلة فاتجه اغلب المدربين الى العمل على الجوانب النفسية من اجل كسب نقاط المباريات.واختلفت درجات نجاح المدربين في هذا الجانب.

والمنتخب الذي يعرف مدربه وإداريوه التعامل بطريقة المحترفين مع لاعبيهم ويحفزوهم كي يستخرجوا منهم الطاقات الكامنة لبذل المزيد من الجهد والعرق طوال التسعين دقيقة سيحسم نتيجة المباراة وسوف لن تذهب بعيدا عنهم.

وما يثير الاستغراب ان لاعبينا ظهروا كان المباراة لا تعنيهم ولا تمثل شيئا ولعبوا كإسقاط فرض وأدوا واجباتهم بطريقة روتينية بعيدة عما يعرفه الجميع عن لاعبي المنتخبات الوطنية العراقية حيث كانت السمة البارزة لنا الغيرة والاندفاع البدني القوي والرغبة في انتزاع الفوز والصراع حتى نهاية المباراة لاقتناص النقاط الثلاث لكن هذه الصفات كانت بعيدة عن لاعبينا فابتعد الفوز عنا

غياب المجازفة

المجازفة من صفات المدرب الناجح ولكن متى تجازف وفي أي وقت من المباراة وكان بإمكاننا تحقيق الفوز على البحرين لو امتلكنا عنصري المباغتة والمجازفة وقام مدربنا أكرم سلمان بالإيعاز للاعبيه بالاندفاع الى الأمام وتقديم المساندة للمهاجم يونس محمود سيما ان دفاع المنتخب البحريني ظهر عليه الإعياء والتعب وعدم القدرة على التغطية او إيقاف خطورة المهاجمين.

والثغرات الكثيرة في صفوفه لم نستثمرها بالشكل الأمثل لرغبة المدرب أكرم بالمحافظة على التعادل والخروج بنقطة واحدة تبقي سجله خاليا من الخسارات في الدورة ما اضاع فوزا كان بمتناول اليد وخاصة ان الجالسين على دكة البدلاء بإمكانهم القيام بدور اكبر مع الفريق.

ولعبت القراءة الخاطئة من الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني دوراً في خروجنا متعادلين وكان على أكرم وذلك اضعف الإيمان تغير طريقة اللعب من (٤-٥-١) الى (٤-٤-٢) من اجل إحداث الموازنة بين الدفاع والهجوم ولتحقيق اكبر قدر من النزعة الهجومية وحتى أشراك المهاجم عماد محمد جاء بوقت متأخر جدا من المباراة كما ان عماد لعب بعيدا عن يونس فقلت خطورتهما على المرمى البحريني.

حرمان المرعب

أكثر يونس محمود من السقوط بمناسبة او من دونها ولم يقدم ما كان متوقعا منه وقد تكون طريقة لعب منتخبنا احد أهم أسباب انعدام خطورته ولا ننسى الرقابة اللصيقة من مدافعي الخصم واستخدام الخشونة المفرطة ضدة من ضمن الاسباب التي ادت الى أن يكون يونس خارج (الفورمة) وخارج نطاق الخدمة.

ولعشق يونس عن الحد الزائد السقوط ضاع علينا فرصة تسجيل هدف محقق عندما راوغ المدافع الشخمصي في د(٧٩) وفضل الحصول على ضربة الجزاء بخداعه الحكم الدولي سعد كميل الذي لم يتوان باشهارة البطاقة الصفراء بعد ان ضاق ذرعا بتصرفاته وكثر تمثيله طيلة وقت المباراة وذلك سيحرمه خوض مباراتنا المهمة إمام الأخضر السعودي وكان على يونس ا ن يستثمر خطورته وسرعته لصالح منتخبنا بدلا من ان يكون محطة لاضاعة الكرات والهجمات على الخصم.

بدلاء جاهزون

يمتلك منتخبنا الوطني اوراق رابحة ومؤثرة على دكة البدلاء لكنها معطلة ومقيدة وبانتظار اشارة من المدرب اكرم يمكنها ان تضيف الشيء الكثير لقوة وخطورة فريقنا سيما ان اغلبها يجمع بين الشباب والخبرة امثال رزاق فرحان وكرار جاسم وعماد محمد.

الأمل مازال موجوداً

الأمل مازال موجودا وحسم مسالة تأهلنا الى الدور نصف النهائي ستكون نسخة مكررة للبطولات السابقة حيث تبقى العيون شاخصة ومنتظرة ومترقبة اللحظات الأخيرة والحاسمة لمباراتنا امام السعودية التي سندخلها واسود الرافدين لديهم خيار الفوز والتعادل لضمان بطاقة التأهل.

ويجب على الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني ان يتدارس ما حصل في لقائنا مع البحرين ويضع الحلول المناسبة للا خطاء التي وقع فيها لاعبونا من اجل المضي قدما نحو الدور الثاني من اجل تحقيق انجاز يحسب للكرة العراقية.

الغرور كبّل أقدام لاعبينا!!
فرصة التأهل الى الدور نصف النهائي قريبة المنال.

في المرمى

سيناريو محتمل للمباراة المقبلة

لم يحسم منتخبنا الوطني لكرة القدم أمره في المباراة الثانية له في خليجي١٨ والتي جمعته بنظيره البحريني بالفوز وانما اكتفى بنقطة التعادل الواحدة بانتظار ماستسفر عنه مباراته الاخيرة مع المنتخب السعودي الذي تعادل هو الاخر مع منتخب قطر. وبدلا من ضمان الفوز والتأهل للدور الثاني كما فعلها العمانيون رضينا بنقطة التعادل بدلاً من لاشيء لنضيف فصلاً دراماتيكياً للمشاركة العراقية في خليجي ١٨,

ويبدوا ان سيناريو الدور الثاني من البطولة بدأت ملامحه تتوضح بعد انتهاء مباراتين لكل الفرق المشاركة واستطاع المنتخب العماني التأهل اما البطاقة الثانية فسيكون الصراع عليها بين منتخبي الامارات والكويت لانها تلعب على ارضها وامام جماهيرها الغفيرة.

وفي المجموعة الحديدية فأن منتخبنا والمنتخب السعودي على وشك خطف بطاقتي التأهيل وانهم سيلعبان على التعادل لتأكيد التأهل وقطع الطريق أمام اي احتمال يحصل من فريقي قطر والبحرين اللذين سيلعبان للفوز وليس لغيره عسى ان تقف الاقدار الى جانبهما ويتأهل احدهم للدور الثاني في حالة خسارة احد المنتخبين العراقي او السعودي وهذا الاحتمال ضعيف جدا قياسا بمجريات المباريات السابقة.

وفي العودة لمباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه البحريني التي كنا نتمنى ان يكون الكلام فيها لمدربنا اكرم سلمان ولاعبيه ولكن الخصم الذي واجهناه كان يلعب مباراة الفرصة الاخيرة بروحية نكون او لا نكون واستطاع ان يحرجنا في بعض دقائق المباراة

لكن لاعبينا قالوا ما عندهم ايضاً واعادوا التوازن للمباراة من خلال هدف هوار المغوار مؤكدا انه هداف من الطراز الاول ويملك حساً تهديفياً جيدا ومهارة فردية رائعة.

وفي المقابل لم تفلح محاولات وبراعة يونس محمود التهديفية في هز شباك الخصوم للأسلوب القوي الذي اتبعه المدافعون وللملازمة الفردية والخشونة المتعمدة ضده ونجحوا في ذلك واستطاعوا ان يجعلوا اعصابه تنفلت اكثر من مرة وحصل على انذاره الثاني التي سيمنعه من الاشتراك في مباراة السعودية المقبلة.

والملاحظة الأخرى التي سجلت على لاعبي منتخبنا الوطني ظهور علامات التعب والارهاق عليهم في بعض اوقات المباراة وهنا تدخل الكابتن سلمان واوجد حلولاً سريعة وقام بأجراء تغير تكتيكي وابدل بعض اللاعبين، وكان البدلاء جيدين واستطاعوا ان يغيروا مجرى المباراة لصالحنا وكادوا يفعلونها ويسجلون هدف الفوز لولا التسرع وبراعة حارس مرمى البحرين.

ونريد ان نؤكد هنا ان الجماهير العراقية التي حضرت الملعب وكانت تشجع المنتخب طلية دقائق اللعب تستحق منا كل التقدير لانها فعلا كانت وفية للعراق وللمنتخب ولاعبيه الذين نتمنى ان يكملوا مشوارهم ويقدموا هدية متواضعة لهذا الجمهور الرائع وهو الفوز في المباريات المتبقية من البطولة.

اكرام زين العابدين

يبدوا ان سيناريو الدور الثاني من البطولة بدأت ملامحه تتوضح بعد انتهاء مباراتين لكل الفرق المشاركة واستطاع المنتخب العماني التأهل اما البطاقة الثانية فسيكون الصراع عليها بين منتخبي الامارات والكويت مع افضلية للامارات لانها تلعب على ارضها وامام جماهيرها الغفيرة.

ترتيب الهدافين

أف ب

في ما يأتي ترتيب هدافي دورة كأس الخليج الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها ابو ظبي حتى ٣٠ كانون الثاني الجاري:

- هدفان: السعودي ياسر القحطاني والعراقي هوار ملا محمد والعماني عماد الحوسني

- هدف واحد: العمانيان فوزي بشير وهاشم صالح والاماراتيون اسماعيل مطر ومحمد عمر وبشير سعيد والكويتيان بدر المطوع وفهد الرشيدي واليمنيان علي عوض العمقي وعلاء عاصي والبحرينيان طلال يوسف وعبدالله المرزوقي والقطري علي ناصر والسعودي مالك معاذ.

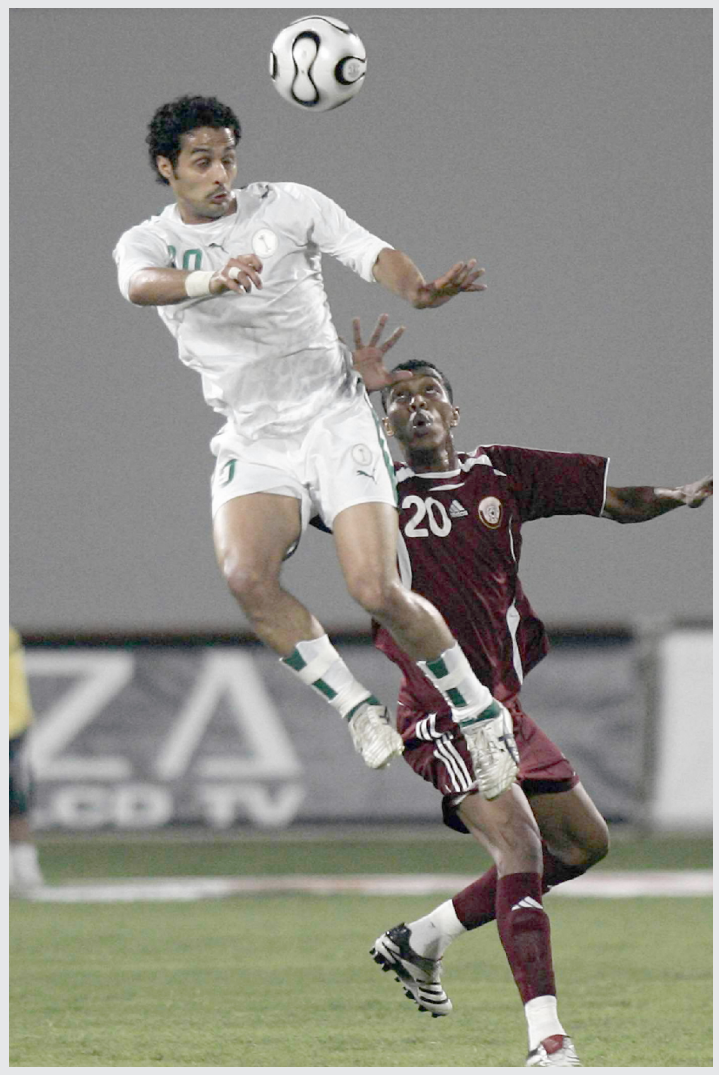

أكرم سلمان : الظروف الداخلية للعراق انعكست على أداء فريقه

اعترف أكرم سلمان مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم بأن فريقه أدى مباراة اقل من مستواه أمام البحرين ضمن مباريات الجولة الثانية لبطولة كأس الخليج الثامنة عشرة (خليجي ١٨) بالعاصمة الاماراتية أبو ظبي رغم انتهاء المباراة بالتعادل ١/١ .

وأرجع سلمان السبب في تدني مستوى فريقه للارهاق الشديد الذي يعانيه اللاعبون منذ مباراتهم السابقة أمام منتخب قطر.

وأضاف في المؤتمر الصحفي عقب المباراة "نتيجة للظروف الداخلية في العراق لم نستعد جيدا للبطولة. ولو توفر لنا نفس مناخ التدريب ونفس القدر من الدعم الذي توفر للفرق الاخرى لحققنا نتائج كبيرة في البطولة."

وأضاف "كان واضحا أن الفريق البحريني يلعب مباراة مصيرية ولا هدف له سوى الفوز وهو ما جعلنا أمام منافس قوي وعنيد."

وأشار سلمان "لاعبو البحرين سيطروا لحد كبير على منطقة وسط الملعب وشنوا هجمات عديدة انتهت بتسجيل الهدف الاول. وأمام هذا الوضع أجريت تغييرات هجومية عديدة مكنتنا من تسجيل هدف التعادل."

ورأى سلمان أن انتهاء المباراة بالتعادل الايجابي نتيجة عادلة للطرفين.

في المقابل قال مدرب المنتخب البحريني الجديد البوسني كريسو إنه راض عن أداء فريقه خلال المباراة لكنه غير سعيد بالتعادل. وأضاف "كان فريق العراق قويا جدا ودفاعه صعب الاختراق لكن لاعبي البحرين سيطروا على خط الوسط ونجحوا في صد الهجمات العراقية."

وحول تسلمه مهام الفريق خلفا للالماني هانز بريجل قال كريسو "قبلت تدريب البحرين لاني على دراية جيدة بلاعبيه وأعمل مدربا للمنتخب الاولمبي البحريني منذ خمس سنوات ولهذا فالمهمة ليست صعبة كثيرا."

مباراة السعودية وقطر في سطور

المباراة: السعودية - قطر ١-١
الملعب: استاد ال نهيان في نادي الوحدة
الجمهور: نحو ١٥ الفا
الحكم: الماليزي محمد صبح الدين
الاهداف:
قطر: علي ناصر (١٠)
السعودية: مالك معاذ (٧٢)
الانذارات:
السعودية: عمر الغامدي (٥٣) ومالك معاذ (٨٨)
قطر: مجدي صديق (٦٤)
مثل السعودية: محمد خوجة- صالح الصقري ونايف القاضي وحمد المنتشري (محمد امين) وحسن معاذ وسعود كريري (محمد حيدر) وعمر الغامدي ومحمد الشلهوب (عبد الرحمن القحطاني) وعبده عطيف ومالك معاذ وياسر القحطاني.
مثل قطر: محمد صقر- بلال محمد وابراهيم الغانم ومصطفى محمد ومجدي صديق (سعد سطام) وعلي ناصر ووسام رزق ومسعد الحمد وحسين ياسر وسيباستيان سوريا وماجد محمد (يونس علي).

خليجي ١٨: مفكرة النتائج

ابو ظبي / أف ب : في ما يأتي مفكرة نتائج دورة كأس الخليج العربي الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها ابو ظبي حتى ٣٠ كانون الثاني الجاري:

١٧-١: عمان - الامارات ٢-١
الكويت - اليمن ١-١
١٨-١: السعودية - البحرين ٢-١
العراق - قطر ١-صفر
٢٠-١: عمان - الكويت ٢-١
الامارات - اليمن ٢-١
٢١-١: العراق - البحرين ١-١
قطر - السعودية ١-١
٢٣-١: اليمن - عمان
الامارات - الكويت
٢٤-١: السعودية - العراق
قطر - البحرين
- نصف النهائي:
٢٧-١: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية
اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى
٣٠-١ المباراة النهائية.